[204] عن الحسن بن سماعة، عن جعفر بن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله عزوجل كتابا قبله ولا بعده، فيه خواتيم من الذهب، فقال له: يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك، فقال له: يا جبرئيل من النجيب من أهلي ؟ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، إذا توفيت أن يفك خاتما (1) ويعمل بما فيه، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فك علي خاتما ثم عمل بما فيه وما تعداه، ثم دفعها إلى الحسن بن علي عليه السلام ففك خاتما وعمل به ما تقدم (2)، ثم دفعها إلى الحسين بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه: أخرج بقوم إلى الشهادة لهم معك، واشر نفسك لله (3) فعمل بما فيه ما تعداه، ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه: أطرق (4) واصمت والزم منزلك، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه: أن حدث الناس وأفتهم وانشر علم آبائك، فعمل بما فيه ما تعداه، ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه: أن حدث الناس وأفتهم وصدق أباك (5)، ولا تخافن إلا الله فإنك في حرز من الله وضمان، وهو يدفعها إلى رجل بعده، ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم قيام المهدي ويوم القيامة (6). ك: ابن الوليد، عن الصفار وسعد والحميري جميعا، عن اليقطيني، عن أبي القاسم الهاشمي مثله (7). ك، ن: أحمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب، فقال

---

(1) في المصدر: مره إذا توفيت أن يفك خاتمها. ومرجع الضمير: الصحيفة. (2) في المصدر. ما تعداه. (3) في المصدر. واشهر نفسك لله. (4) اطرق الرجل سكت ولم يتكلم. (5) في المصدر. وصدق آباءك. (6) علل الشرائع 68. (7) كمال الدين: 134 و 135.